



**mehr Sprache.**  
Kanton St.Gallen

# تحدث معي واستمع إلي!

**12 اقتراح**

كيف ندعم أطفالنا أثناء تعلم الكلام

**الأطفال كُتِّب لأهل**

عربي - ألماني

منذ الولادة  
حتى سن  
4 سنوات

# السادة الآباء والأمهات الأعزاء

نهنتكم بمناسبة قدوم مولودكم الجديد. لقد انتهى وقت الانتظار الطويل. وأخيراً تحملون الآن طفلكم بين ذراعيكم. لقد تلقيتم من الأقارب والمعارف والأصدقاء التهاني العديدة والتي ربما جعلتكم تفكرون من حين إلى آخر في مشوار حياة طفلكم والطريقة المثلى التي يمكنكم مساندة بها.

وأنتم بالطبع تتمنون الأفضل لطفلكم. ولكن في بعض الأحيان تواجهكم في التربية بعض التحديات التي تسبب لكم ضغوطاً حينما يتوجب اتخاذ قرارات لصالح الطفل. وهذه التحديات تواجه غالباً الكثير من الآباء والأمهات.

نود مساعدتكم عن طريق هذا الكتيب "تحدث معي واستمع إلي!" في أمر مهم وهو كيفية دعم ومساندة طفلكم أثناء تعلمه الكلام في السنوات الأولى من عمره.

إن السنوات الأولى تمثل فترة هامة في تطور اللغة لدى الإنسان وأنتم كوالدين تستطيعون تقديم أفضل عون لأطفالكم أثناء تكلمهم واكتسابهم اللغة. إن التحدث بعدة لغات وإتقانها يمثل أساساً هاماً للعيش مستقبلاً في مجتمعنا ومن أجل ضمان مستقبل مهني ناجح.

إن لم تنشأوا على الاستماع اللغة الألمانية ولكن تعلمتموها على كبر، فقد تتساءلون عن كيفية دعم طفلكم في تعلم اللغة. لذلك نقدم لكم في هذا الكتيب الذي يحتوي على الكثير من المعلومات الهامة والنصائح العملية عن كيفية دعم الأطفال الذين ينشأون مع لغتين أو أكثر بفعالية.

مساعدة الأطفال أثناء اكتسابهم لغة حياة ليست مسألة فنية صعبة. فسوف تكتشفون ذلك لدى قراءة هذا الكتيب. وهذا الأمر يحتاج عنايتكم وفعاليتكم. داوموا على قراءة هذا الكتيب مراراً وتكراراً واجعلوه رفيقكم على هذا الطريق. وسوف تكتشفون العديد من الأشياء التي تفيدهم في دعم وتعزيز اكتساب اللغة في السنوات الأولى من حياة طفلكم.

**يتمنى المركز المتخصص للاندماج والمساواة لكم ولطفلكم كل السعادة والتوفيق  
في عملية الاندماج والمساواة في كاتون سانت غال!**

هل كنتم تعلمون أنه ...

يمكن تنمية لغة طفلكم أثناء فترة الحمل؟

# 1. أهلا بكم... أنتم لا ترونني ولكني أسمعكم!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يبدأ الجنين بعد الشهر الرابع في إدراك الأصوات من حوله وخاصة صوت الأم.
- الإيقاع اللغوي للغة الأم يترسخ لدى الطفل قبل الولادة بالإضافة إلى النغمات الموسيقية والأصوات التي تؤثر عليه وهو في رحم الأم.
- الوالدان يمثلان في السنوات الأولى من حياة طفلهم قدوة لغوية أساسية. وبالتالي فمن المهم التفكير أثناء فترة الحمل في موضوع تحديد لغة أو لغات التخاطب التي يرغب الوالدان استخدامها مع أطفالهما فيما بعد.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

احكوا لطفلكم خلال فترة الحمل عن حياتكم والأمور التي تحرك مشاعركم.

وهناك بعض الاعتبارات التي ستساعدكم في اتخاذ قرار ما يخص اللغة (أو اللغات) التي سوف تتحدثون بها مع الطفل فيما بعد:

تحدثوا مع طفلكم باللغة التي تعودتم عليها والتي تشعرون بالراحة عند استخدامها لأنها ستكون اللغة الأقوى ذات أكبر عدد من المفردات، مما يضع حجر أساس قوي لباقي اللغات التي سوف يتعلمها طفلكم أثناء حياته.

إن كنتم تجيدون أكثر من لغة، فذلك يعتبر أساساً قوياً لطفلكم. فعندما يتحدث كل من الأب والأم بلغة الأقوى مع الطفل سيصبح له قوتين في لغتين مختلفتين.

أيا كانت اللغة التي تختارونها للتحدث بها في الأسرة، فلا بد من أن يتعلم طفلكم اللغة الألمانية تعليماً جيداً أيضاً لأنه سوف يحتاج إليها ليشعر بالارتياح في المجتمع الذي يعيش فيه ومن أجل كسب الاصدقاء، بالإضافة إلى زيادة قدرته في الحصول على مستوى تعليمي عالٍ. يستطيع طفلكم تعلم اللغة الألمانية بإتقان حتى إذا كنتم تتحدثون لغة أخرى في البيت.

## هل كنتم تعلمون أنه ...

طفلكم يتعلم بأفضل ما يمكن إذا تحدثتم معه باللغة التي تشعرون بالراحة عند استخدامها؟

# 2. أتقبل لغة أمي – أتقبل لغة أبي!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- تلعب علاقة الثقة والتقارب مع الطفل دوراً أساسياً في التنمية العامة للطفل وفي تطوير اللغة لديه. يشعر الطفل على الفور إذا كان والديه يتحدثون بلغة يشعرون فيها بالراحة والثقة.
- كلما كان الأهل يجيدون اللغة التي يتحدثون بها مع الطفل، كلما كان ذلك أفضل له أيضاً لتطوير لغته. لأن ذلك يمكّنه من تنمية وتطوير هذه اللغة باستمرار.
- إجادة اللغة الأم هي الأساس الأفضل لتعلم لغات أخرى، فكل لغة تحتوي على معلومات عن العالم الذي نرغب نقلها بلغتنا للأطفال.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

تحدثوا مع الطفل باللغة أو اللهجة التي تجيدونها بطريقة أفضل.

تحدثوا مع طفلكم باستمرار وأعطوه الفرصة والوقت الكافي ليتحدث إليكم.

إن قصص بلادكم والأغاني الوطنية والألعاب هامة جداً لأطفالكم لأن الأطفال بحاجة لمعرفة الجذور التي ينتمون إليها.

إفتحوا لأطفالكم المجال تجاه اللغات الأخرى وأعطوهم أمثلة جيدة! إذا كان موقفكم إيجابى تجاه اللغات الأخرى وتجاه تعلمها بالإضافة إلى الحفاظ على اللغة الأم واللغة الألمانية سينعكس ذلك على طفلكم بصورة إيجابية.

## هل كنتم تعلمون أنه ...

الثقة بالنفس هي الأساس الأفضل لتطوير اللغة  
عند طفلكم؟

# 3. أنا محبوب كما أنا عليه!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يحتاج الطفل في نموه وكذلك في تعلمه الكلام إلى اهتمام وعناية الوالدين. ولا بد أن يشعر الطفل بالحب والقبول لينمي ثقته بنفسه. هذه الطاقة تعد بمثابة مفتاح تطوره.
- كما يحتاج الطفل أيضا للأمان. لذا ينبغي أن يفهم متى لا يسمح الوقت لوالديه ومتى يتعذر عليهما التحدث معه أو الإنصات إليه والتوضيح له متى سيحصل على اهتمامهم مرة أخرى. فالطفل يحتاج إلى معرفة متى يجب عليه فعل شيء ما وما هو غير ممكن القيام به.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إن الحياة اليومية تتيح لكم فرص التواصل مع طفلكم ومشاركته في المناقشات المختلفة فلا بد من التواصل منذ اليوم الأول لولادته.

إكفوا لطفلكم عما تقومون به واستجيبوا للأصوات التي يرددتها ليشعر بسعادتكم بها.

لا توعدونه بشيء لأجل غير معلوم لأن ذلك يزعزع ثقته بالنفس. واففوا بوعودكم له.

استمعوا إلى طفلكم وتحدثوا إليه وامدحوه! دعوه يحكي لكم حكاياته وما شاهده ولا تقاطعوه أثناء الكلام.



## هل كنتم تعلمون أنه ...

تعلم عدة لغات في نفس الوقت لا يُكَلِّف  
الطفل فوق طاقته؟

# 4. رأسي يستوعب لغة أو لغتين أو حتى عدة لغات!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يستطيع الأطفال أن ينشأوا دون مشاكل بلغتين أو أكثر – فهناك الملايين من الأطفال الذين يعيشون في بلدان يتحدث فيها السكان عدة لغات في حياتهم اليومية، فنمو الطفل لا يتأثر سلبياً بذلك.
- إن تطور الأطفال الذين يتحدثون أكثر من لغة يشبه الأطفال الذين يتحدثون لغة واحدة فقط – أي يختلف من طفل لآخر. فالبعض يبدأ بالكلام في سن مبكرة والآخر يتأخر في الكلام، البعض يتحدثون كثيراً والآخرين يتحدثون قليلاً.
- إن تطور اللغة عند الطفل هو تطور ديناميكي بمعنى أنه دائم التقدم، ويتعلم أشياء جديدة، ويقوم بدمجها مع ما تعلمه من قبل. فاختلاط اللغات مع بعضها أثناء الكلام يعتبر جزءاً من هذا التطور.
- يتعين عليكم استشارة طبيب أو أخصائي أو خبير في هذا المجال إذا لاحظتم عدم تطور اللغة لدى طفلكم لفترة طويلة أو إذا توقفت عن الكلام.
- إذا نشأ الأطفال بأكثر من لغة واحدة فإنهم يحتاجون إلى دعم خاص في جميع اللغات. يستطيع الوالدان المساهمة في ذلك بطرق عديدة مختلفة من أجل تعزيز اللغة لدى الأبناء.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

هل تقومون بتعليم طفلكم اللغة الأم على سبيل المثال اللغة العربية أو التركية أو البوسنية أو الكرواتية أو الصربية أو الكردية أو الروسية أو الإسبانية ... إلخ بالإضافة إلى لغة المنطقة التي تعيشون فيها أي اللغة الألمانية؟

إذاً تحدثوا كثيراً مع طفلكم باللغة الأم وفي نفس الوقت حافظوا على العلاقات والصداقات مع الأسر المجاورة التي تتحدث باللغة الألمانية. ساعدوا أولادكم في إيجاد أصدقاء وصديقات يتكلمون اللغة الألمانية شاركوهم في أنشطة مجموعات اللعب أو رياض الأطفال، فإن ذلك سينمي اللغة لديهم. فالإتصال المبكر بأطفال آخرين يتحدثون اللغة الألمانية يساعد على تعلم اللغة الثانية بطريقة أسرع وأسهل.

هل تتحدثون لغتين بشكل جيد؟ بذلك تكون لدى الطفل فرصة تعلم لغتين: "لغة ماما" و"لغة بابا" ولكن لا بد من أن تكون هناك قواعد ثابتة وواضحة لاستخدام اللغتين خاصة بالنسبة للأطفال الصغار. فالأم تتحدث "بلغة ماما" والأب يتحدث "بلغة بابا". بذلك يستطيع الطفل الربط ما بين الأشخاص واللغة بسهولة مما يساعده على تنظيم اللغات في ذهنه.

(يمكن أيضاً استخدام اللغات حسب المواقف المختلفة: ففي الحياة اليومية تستخدم لغة معينة أما وقت العشاء أو أثناء أداء الواجبات المدرسية أو لدى قراءة "قصة قبل النوم" تُستخدم لغة الأخرى. تسمى هذه الطريقة "إيجاد جزر لغات")

إذا ما كان طفلكم ينمو وهو يتحدث لغة أو لغتين أو ثلاثة.. الأمر الهام هو: تحدث كثيراً مع طفلك، وكن معه مستمعاً جيداً ومبوراً وامدحه!

## هل كنتم تعلمون أنه ...

فقط الأطفال الذين يسمعون بشكل جيد يتكلمون بطريقة جيدة؟ وأن التحدث مع الطفل بصوت عالٍ يثير انتباهه بشكل أسرع؟

# تحدث معي واستمع إلي!

5.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن السمع الجيد هو شرط ضروري للتحدث الجيد. فالطفل الذي يتمتع بصحة جيدة ينبغي أن يبدأ بالتحدث بصوت عالٍ غير مفهوم عند سن الستة أشهر كما يقوم بتقليد الأصوات والتحدث مع نفسه وإلا يجب فحص حاسة السمع لديه مرة أخرى.
- يصدر الأطفال الصم أيضا في الشهور الأولى من حياتهم بعض الأصوات القليلة ولكنهم يصمتون مع مرور الوقت.
- إن التحدث بصوت رفيع يزيد في جذب انتباه الطفل فيظهر ابتسامته في سن مبكرة.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

يجب ملاحظة ومراقبة طفلكم بدقة خاصة بعد سن الستة أشهر: فهل تظهر عليه ردود فعل عند سماع الأصوات؟ هل يدير رأسه عندما تنادونه؟

إن الأشياء التي تصدر منها الموسيقى والخشخشة هي من الأدوات المناسبة للأطفال، فهي من الأدوات التي تُثير انتباه الأطفال.

**تحدثوا كثيراً مع طفلكم وسوف تلاحظون إذا ما كانت قدرته على السمع جيدة أم لا.**

قلدوا أصوات طفلكم أمامه وتحدثوا حتى مع الطفل الرضيع حول ما تقومون به. قوموا بالغناء وإلقاء الأشعار أمامه فهذه الأشياء يُحبها الأطفال في كل الأعمار.

في حالة حدوث التهاب بأذن الرضيع أو الطفل الصغير من الضروري الذهاب إلى طبيب أو أخصائي الرعاية الصحية لفحصها.

## هل كنتم تعلمون أنه ...

تعلم اللغة يتم عن طريق عدة حواس؟ ليست فقط حاسة السمع مهمة بل اللمس والنظر وكذلك التجارب العملية ولمس الأشياء بالأيدي إلخ ...

# سأقوم بذلك بنفسني!

6.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن الاستماع والرؤية ولمس الأشياء والحركة ثم الاستيعاب والاحساس بقوة الجاذبية الأرضية يساعدون الطفل على اكتشاف العالم من حوله وفهمه، مما يطور قدراته العاطفية والذهنية والاجتماعية بالإضافة إلى المهارات اللغوية.
- يفهم الطفل معنى كلمات "ناعم" و"خشن" عندما يلمس هذه الأشياء بنفسه ويفهم كلمات "حلو" و"مر" عندما يتذوق الأطعمة. يستطيع أن يفهم ويعرف بُعد أو قُرب الزوايا والأركان عندما يَحبو فتتكون في ذهنه المفاهيم التي تعبر عنها هذه الكلمات.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

احضنوا طفلكم واحملوه بين ذراعيكم ودعوه يشعر باللمسات على أنها شيء جميل وممتع.

اسمحوا لأطفالكم بلمس الأشياء وأخذها ثم تركها مرة أخرى واعطوهم أشياء ملائمة يستطيعون العض عليها! دعوا طفلكم يكتشف الأشياء بنفسه!

عندما يكر طفلكم اسمحوا له بالقيام بالأنشطة المختلفة: داخل المنزل وخارجه وفي الملاعب أو في الحدائق مثل الجري واللعب بالرمل والماء. دعوه ينادي ويغني ويساعدكم في أعمال المنزل بالمطبخ أو إعداد السفرة للأكل أو بأعمال الحدائق مثل حفر التربة أو القيام بزرع النباتات. بذلك سيتعلم الاعتماد على النفس في سن مبكرة مما سيساعده فيما بعد في الحياة المدرسية اليومية.

## هل كنتم تعلمون أنه ...

هناك علاقة ما بين الحركة واللعب واتباع نظام غذائي صحي و صحة الأسنان وتطور المهارات اللغوية لدى الأطفال؟

# 7. أستطيع القيام بأشياء أكثر مما تعتقدون!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- يحتاج الأطفال إلى اكتساب الخبرات عن طريق اللعب والحركة، فمن أجل تنمية اللغة يجب إتاحة الفرصة له بكثير من الحركة مثل القفز والنط والمشى والجري والرقص، فالحركة واللغة مرتبطتان ببعض.
- فعندما يستخدم الطفل القدرات الحركية الدقيقة للأيدي والأصابع أثناء اللعب بمهارة تصبح حركات الفم واللسان أكثر دقة أيضاً.
- إن وضع الأسنان الصحيح هام جداً لتعلم الكلام، والنطق الواضح جزء من المعرفة اللغوية الجيدة.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

اسمحوا لأطفالكم يتسلق الجدران المنخفضة والمشي فوقها للحفاظ على توازنهم وتناول الأطعمة بأصابعهم والشرب "بالشاليمون" ونفخ كرات القطن الصغيرة... اذهبوا معهم إلى الملاعب كثيراً واقضوا معهم أوقات كثيرة في الطبيعة. قوموا بالأشغال اليدوية معهم واسمحوا لهم باستخدام المقص، فلن يحدث لهم شيئاً أثناء وجودكم ولكنهم سيتعلمون الحركات الدقيقة ليطوروا خيالهم.

اهتموا بالوضع الصحيح للأسنان فلا تعطوهم اللهاية بعد سن الثالثة.

إن الغذاء الصحي المفيد والمأكولات مهمة جداً لصحة الأسنان بجانب الامتناع عن المشروبات المحلاة حتى لا يعتاد عليها!



# هل ستلعب معي؟

8.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- كلما قضيتم مع طفلكم أوقاتاً كثيرة تتحدثون فيها إليه وتلعبون معه نمت في ذهنه الأسس والروابط عن علاقات الأشياء ببعضها البعض. هذه الهياكل والاتصالات المتشابكة تلعب دوراً حاسماً في تنمية لغة الطفل و قدرته على التعلم في المدرسة فيما بعد.
- فتكرار التحدث بلغة أو أكثر يساعد الطفل على اكتشاف قواعد تلك اللغة فيتعلم الكلمات ويكتشف القواعد النحوية للغة ويتعلم كيفية التواصل مع الآخرين بالطريقة الملائمة. يحتاج الطفل إلى "الغذاء اللغوي" باستمرار فبالتالي لابد من أن يسمع اللغة وأن يستخدمها ويتحدث بها كثيراً.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

كونوا على مستوى نظر الطفل أثناء التحدث إليه  
واللعب معه واقضوا على الأقل خمسة عشر دقيقة  
يومياً للتحدث معه مباشرة!

تحدثوا معه حتى أثناء الأنشطة اليومية – مثلاً، أثناء  
خلع الأحذية والسترة وعندما تقدمون له الشاي  
وعندما يحين وقت الذهاب إلى الفراش ... فإصدار  
التعليمات والأوامر في الحياة اليومية وحدها  
لا تكفي لتعلم اللغة!

قوموا بالتنوع في استخدام الكلمات التي تعبر عن  
نفس المعنى لتزداد مفردات اللغة لدى الطفل مثل:  
جميل، حسن، لطيف ...

إن الأناشيد والأغاني تبهج الأطفال في جميع الأعمار  
وهي طريقة هائلة لتنمية وزيادة مفردات اللغة.  
إذا كنتم لا تتذكرون أغاني وأشعار الطفولة استعينوا  
بوالديكما أو أفراد الأسرة الكبار أو استعينوا بكتب  
الأطفال المتخصصة أو ابتدعوا الأناشيد والقصص  
بأنفسكم.

## هل كنتم تعلمون أنه ...

لا ينبغي تصحيح كلام الطفل باستمرار بل اطلبوا منه تكرار الجمل بطريقة صحيحة؟

# دعني أتكلم!

9.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن التصحيح المستمر للكلام يحد من استمتاع الطفل بالكلام بالطريقة الأكثر فعالية هي "التكرار الصحيح".
- لا يظهر الأطفال دائما كل ما يعرفونه. ففي كثير من الأحيان يفهمون الأشياء ولكنهم يتحدثون قليلاً. فالأطفال كالبذور تحتاج إلى الوقت لتخرج نباتا من الأرض.
- قد تكون لغة أقوى من الأخرى لدى الأطفال الذين يتحدثون لغتين مما قد يتغير باستمرار في فترات مختلفة من حياتهم. وقد يرجع ذلك إلى أهمية المرحلة التي يمرون بها والتي هي مرتبطة بالتجارب التي يعيشونها. فعلى سبيل المثال قد تقل أهمية اللغة الأم عند الأطفال الذين يتحدثون لغتين جزئياً عند ذهاب الأطفال إلى رياض الأطفال الناطقة بالألمانية واختلاطهم بالأطفال الذين يتحدثون الألمانية وعندما يكونون الصداقات معهم.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إذا قام طفلكم بنطق كلمة أو جملة بشكل خاطئ كرروا الكلمة أو الجملة بعد ذلك مباشرة بالطريقة الصحيحة وبدون إجباره على التكرار الصحيح.

التزموا بالهدوء في حالة عدم استخدامه للكلمة الجديدة على الفور.

**تحلوا بالصبر واستمروا في التحدث بلغتكم مع الطفل حتى إن لم يستجب لكم وقام بالرد عليكم باللغة الأخرى.**

فالأطفال الذين يتحدثون لغتين يمرون أحياناً بمراحل لا يرغبون فيها استخدام إحدى اللغتين لفترات طويلة. إذا كان طفلكم يمر بمثل هذه المرحلة لا تمارسوا الضغط عليه بل وقّروا له الفُرص والظروف التي تساعد على استخدام اللغتين، فهذا هو التصرف الصحيح!

## هل كنتم تعلمون أنه ...

قراءة القصص ومناقشتها مع الطفل طريقة فعالة جداً لتنمية اللغة بالإضافة إلى أنها تؤهله لدخول المدرسة؟

# هل ستروون لي باقي القصة اليوم؟

10.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- أثبتت الأبحاث العلمية أن قراءة القصص للطفل بصوت عال تؤثر إيجابياً على تنمية اللغة لديه.
- فالقراءة وسرد القصص يزيد من عدد مفردات اللغة لديه مما يشكل أساساً جيداً للقراءة والكتابة فيما بعد حيث أن اللغة المكتوبة تختلف عن اللغة المتحدث بها، فبقراءة القصص يتعلم الطفل اللغة المكتوبة أيضاً.
- الأطفال الذين يستمعون إلى القصص ثم يروونها مرة أخرى بأنفسهم يتعلمون كثيراً أثناء ذلك مما يفيدهم فيما بعد في المدرسة: فهم يتسمون بالقدرة على الاستماع ويستطيعون التركيز وتذكر الأحداث ويتعلمون الكلمات الجديدة وأساليب مختلفة لكتابة الجمل...

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

إقرأوا لطفلكم من الكتب المصورة أو كتب الحكايات يوميا باللغة أو باللغات التي تتحدثون بها إليه.

فتوجد الآن في الكثير من المكتبات القصص بمختلف اللغات التي يمكنكم اقتراضها، اسألوا في المنطقة التي تسكنون فيها إذا ما كانت هناك كتب باللغة الأم التي تتحدثونها.

إن الأطفال يحبون الطقوس بطبيعتهم! وبالتأكيد طفلكم أيضاً، فقصّة قبل النوم يمكن أن تصبح من الطقوس اليومية التي تقومون بها. يستمتع الأطفال عند سماع القصة نفسها مراراً وتكراراً حتى يفهموا كل شيء فيها ويستطيعوا روايتها بأنفسهم. فشجّعوه وساندوه ليتمكن من إعادة رواية الحكاية عن طريق طرح أسئلة مشجعة ومثيرة له حول القصة.

حتى إن لم تكن اللغة الألمانية لديكم قوية بالصورة المرجوة يمكنكم قراءة الكتب المصورة باللغة الألمانية لطفلكم أيضاً، كما يمكن مشاركة الأجداد والأشخاص المقربون إليكم في الاستماع إلى أطفالكم وهم يروون القصة مرة أخرى أو بالقراءة لهم

## هل كنتم تعلمون أنه ...

الأطفال يتعلمون بشكل أفضل أثناء اللعب أو الاشتراك مع آخرين في الأنشطة من مشاهدتهم للتلفاز أو استخدام الكمبيوتر؟

# 11. مشاهدة التلفاز؟ لا شكراً! إنني أستمتع أكثر عندما أَلعب مع أمي وأبي...!

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- لا يكفي سماع الكلمات فقط لتعلم أية لغة بل لابد من فهم ما يقال واستيعاب معناه.
- يتعلم الطفل الكلام عن طريق الاتصال المباشر مع الآخرين: الأم والأب والأشقاء وأفراد الأسرة بأكملها ثم فيما بعد عن طريق الاتصال بالأصدقاء.
- فيوصى بمشاهدة أفلام الأطفال الملائمة مع الوالدين، أما مشاهدة التلفاز لساعات طويلة واللعب على الكمبيوتر يضر الأطفال ولا يزيدهم علماً.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

اشركوا طفلكم في أحداث الحياة اليومية.

اتيحوا له الفرص ليفهم معانى الكلمات الجديدة عن طريق استخدام يديه. دعوه يساعدكم في الطهي والخبز واطركوه يلعب بالماء والرمل والحجارة أو المعجون فهذا أفضل بكثير لتنمية الطفل من مشاهدة التلفاز.

إذا قام طفلكم بمشاهدة التلفاز يجب عليكم اختيار الأفلام المناسبة له ثم يجب التحدث معه حولها بعد ذلك ليفهمها ويتعلم الكلمات الجديدة.

ستجدون كثيراً من الألعاب المختلفة في المكتبات والتي يمكنكم استعارتها لتقديموا لطفلكم التنوع في الألعاب وأفكاراً جديدة وذلك بتكلفة ضئيلة.



## هل كنتم تعلمون أنه ...

الأطفال يتعلمون اللغة الألمانية بشكل أفضل إذا كان لديهم صديقة أو صديق يتحدث بالألمانية أو إذا كانوا يذهبون إلى مجموعات اللعب أو الحضانة؟

# أود قضاء بعض الوقت مع الأطفال الآخرين أيضاً!

12.

## ما رأي المتخصصين في هذا الصدد؟

- إن إجادة اللغة الألمانية مهم جداً لطفلكم: في حياته عامةً ومن أجل شعوره بالارتياح في المدرسة وأيضاً من أجل فرص جيدة في حياته المهنية فيما بعد.
- لتعلم اللغة الألمانية جيداً يحتاج طفلكم لفرص متنوعة يسمع فيها اللغة ويستطيع تحدثها بالإضافة إلى الدافع للقيام بذلك. فالتعامل مع الصديقات والأصدقاء الذين يجيدون اللغة الألمانية يعتبر دافعاً ملائماً لذلك.
- مشاركة طفلكم بشكل دوري في مجموعات اللعب أو ذهابه إلى الحضانة بانتظام بدءاً من سن الثالثة يتيح للطفل وقتاً كافياً لترسيخ اللغة الألمانية وإعداده لدخول المدرسة. حتى إن لم تكن اللغة التي تتحدثونها بالأسرة هي اللغة الألمانية ستكون لدى طفلكم الفرصة لتعلمها بشكل جيد إذا إغتنمتم هذه الفرص.

## نصائح للحياة اليومية: ما الذي يمكنكم فعله من أجل طفلكم!

شجعوا طفلكم إذا أراد زيارة الصديقات والأصدقاء، أو دعوتهم إلى منزلكم. فالأطفال يتعلمون اللغة التي يحتاجونها في الحياة اليومية عادة في وقت قصير.

سجلوا طفلكم من سن الستين والنصف إلى الثلاثة في مجموعة اللعب مع أطفال آخرين أو في الحضانة، ففي ذلك السن يكون الطفل قد وصل إلى مرحلة كافية من النضج ويكون سعيداً بالاختلاط والقيام بالألعاب والأنشطة مع الأطفال الآخرين.

كما يمكن إلحاقه بدار رعاية أطفال في سن مبكرة إذا كانت ظروف عملكم تحتم ذلك أو إذا قرّرتم ذلك حسب رغباتكم ونظرتكم التربوية.

إن لم تكن اللغة الألمانية هي اللغة التي تتحدثونها في المنزل يمكنكم تهيئته بطريقة تتسم باللعب والتمرين على استخدام هذه اللغة لأنه سيحتاجها في مجموعة اللعب أو الحضانة فيما بعد. تحدثوا معه في هذا الصدد بأسلوب مثير لفضوله عن هذه اللغة وعلموه بعض الكلمات والعبارات البسيطة التي قد يحتاج إليها في هذا المحيط الجديد.

أخبروه أن التحدث بعدة لغات أمراً رائعاً.

## ما نود توصيتكم به...

من أجل الحفاظ على أي لغة وعدم نسيانها لابد من تنميتها واستخدامها وممارستها باستمرار.

فعندما يذهب الطفل إلى الحضانة أو المدرسة فيما بعد ستكون اللغة الألمانية لغة هامة بالنسبة له، لذلك سيحتاج إلى الدعم والتنمية المستمرة من قبلكم، ولكن لا تنسوا في نفس الوقت أن تحافظوا على اللغة الأم التي تتحدثون بها مع طفلكم.

أرسلوا أطفالكم لتعلم اللغة الأم (HSK) في دوات تعليم اللغة الأم وثقافة بلدكم الأصلي، فهي فرصة هائلة لتنمية لغتهم الأساسية.

قوموا بقراءة الصحف والكتب للاطلاع على المواضيع الجديدة وتحديثوا مع طفلكم عنها! بهذه الطريقة تنمون لغتكم ولغة طفلكم معاً.

شجعوا أطفالكم باستمرار على القراءة باللغة الألمانية واللغات الأخرى.

إن تعلم لغة إضافية بجانب اللغة الألمانية والإنجليزية يساعد طفلكم على زيادة فرصه في الحياة المهنية في المستقبل.

اللغة كنز – كل لغة على حد سواء. إذ تزداد قيمة هذا الكنز كلما أحسنا تنميته والحفاظ عليه. فإجادة اللغة تلعب دوراً حاسماً في مكانة الإنسان في المجتمع وفي حياته المهنية.

# المؤسسات والعروض الخاصة بتقديم الاستشارة والدعم للوالدين في كانتون سانت غالن

## البلدية

تحصل من البلدية التابعة لها على معلومات بخصوص رعاية الأطفال ومجموعات اللعب ودور رياض الأطفال المتوفرة بالقرب من محل سكنك.

## نادي شرق سويسرا للطفل

يعتني النادي بسعادة وصحة الأطفال مع التركيز على تقديم الاستشارة والدعم للأمهات والآباء الذين لديهم أطفال في عمر ما قبل الالتحاق بالمدرسة. ويمكنك في فترة تقديم الاستشارة للآباء والأمهات مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالصحة والتغذية والنمو والتربية لطفلك الرضيع أو الطفل الصغير. فضلاً عن هذا تُتاح الفرصة لعمل صداقات مع أولياء الأمور الآخرين.

[www.ovk.ch](http://www.ovk.ch)

## الاستشارة بخصوص التربية

تقدم مكاتب الدعم للعائلة المساعدة لكم فيما يتعلق بالتعامل مع مسائل التربية، كما تمد يد العون في البحث عن طول في المواقف الصعبة، مثل عند وجود مخاوف أو نشاط زائد أو عراك مع الإخوة والأخوات بالمنزل أو عند حدوث مشاكل في التعامل مع الأقران في العمر.

[www.sozialberatung.sg.ch](http://www.sozialberatung.sg.ch)

## الخدمات النفسية المدرسية

تتوفر لكم الخدمات النفسية المدرسية لتقديم الاستشارة فيما يتعلق بالمسائل النفسية التي تؤدي إلى مشاكل في التربية/المدرسة.

[www.schulpsychologie-sg.ch](http://www.schulpsychologie-sg.ch) (كانتون سانت غالن)  
[www.schulgesundheits.stadt.sg](http://www.schulgesundheits.stadt.sg) (مدينة سانت غالن)

## المكتبات ومكتبات الألعاب

تجد في الكثير من الأماكن المكتبات ومكتبات الألعاب التي يمكن للأطفال استعارة الكتب والألعاب منها. ويزداد بشكل مستمر عدد المكتبات التي تقدم كتباً بلغات عديدة، مثل المكتبة متنوعة الثقافات التابعة للمكتبة الحرة في مدينة سانت غالن.

[www.freihandbibliothek.ch](http://www.freihandbibliothek.ch)  
[www.ludosg.ch](http://www.ludosg.ch)

## موعد الاستشارة بخصوص الرضع للوالدين والأطفال من

### عمر يوم واحد حتى 3 سنوات

الوالدان الذين لديهم هموم بشأن نمو طفلهم الصغير أو بشأن تصرفاته يمكنهم التوجه إلى هذه الجهة؛ حيث يتم هنا مناقشة الحاجات المطلوبة والبحث عن الحلول.

[www.kjpd-sg.ch](http://www.kjpd-sg.ch)

## مركز حماية الأطفال في سانت غالن

يمكن للآباء والأمهات الذين يشعرون بأن متطلبات أطفالهم الصغار تفوق قدراتهم ولا حيلة لهم أمامها فيمكنهم التوجه إلى الخطوط الساخنة المعروفة باسم (TATKRÄFTIG) المخصصة للوالدين. ويقدم مركز حماية الأطفال في سانت غالن الاستشارة للمعنيين بشكل سري ومجاني ودون ذكر صاحب الاستشارة.

[www.tatkraeftig.ch](http://www.tatkraeftig.ch)

## إدارة التحرير

الناشر	المركز المتخصص للاندماج والمساواة قسم الشؤون الداخلية في كانتون سانت غالن
اللغات	قسم الملكية الفكرية في كانتون سانت غالن المركز المتخصص للاندماج والمساواة، قسم الشؤون الداخلية الألمانية - الألبانية، العربية، اليوسنية / الكرواتية / الصربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية، البرتغالية، الإسبانية، التاميلية، التخرينية، التركية
التصميم الخارجي	www.alscher.ch
الطلب	Departement des Innern Amt für Soziales Kompetenzzentrum Integration und Gleichstellung Spisergasse 41 9001 St.Gallen info.kig@sg.ch
التحميل	www.integration.sg.ch

## الفكرة والتصميم

تم وضع المحتويات الأساسية لهذا الكتيب في إطار برنامج "لغة أكثر. الدعم المبكر للغة وتعدد اللغات - تحدي يواجه العائلات ومؤسسات التعليم المبكر" بتكليف من مقاطعة فورارلبرج للمزيد من المعلومات حول البرنامج: [www.okay-line.at](http://www.okay-line.at)

أساس المحتويات	Elisabeth Allgäuer-Hackl, Gerlinde Sammer, Elizabet Hintner
النص	Elisabeth Allgäuer-Hackl, Lidwina Boso
هيئة التحرير	Eva Grabherr